

التمسك بالسنة له فوائد ، وآثار جليلة

سامي بن محمد الصقير

واعلم ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم له فوائد عظيمة وآثار جليلة. فمنها ان الانسان اذا تمسك بالسنة يكون قد اتخذ اماما يقتدي به. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) هو الاسوة وهو القدوة. كما قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فهو الاسوة فتتأسى به والتأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم ان تفعل كما فعل لانه فعل. هذا هو التأسي ان تفعل كما فعل - [00:00:20](#) لانه فعل ومتى اقتديت به وتأسيت به نشأ في قلبك محبة له عليه الصلاة والسلام وانقيادا لشرعه ومن ثم اثر ذلك على عبادتك على العبادة في قلبك. ومن فوائد اتباع السنة ان الانسان - [00:00:40](#) يكون معه حجة امام الله عز وجل يوم القيامة. لانك يوم القيامة لن تسأل عما قال فلان ام فلان. لن تسأل ما قال الامام ابي حنيفة او الامام مالك او الامام الشافعي او الامام احمد. وانما سوف تسأل عما جاءت به الرسل. كما قال عز - [00:01:00](#) وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ومنها ايضا ان الانسان المتمسك بالسنة يتمكن من اقناع غيره فيما هو عليه. فاذا احتج عليك محتج فانك تحتج بالسنة. وتقول فعلت كذا - [00:01:20](#) ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل كذا او قال كذا. ومنها ايضا ان الانسان كلما ازداد تمسكا بالسنة فان ذلك يجعله يكره البدعة وينبذها. فمتى ازداد تمسكا بالسنة نبذ البدعة وكرها. فكما انه لا يجتمع - [00:01:40](#) شرك واخلاص. فكذا لا يجتمع سنة وبدعة. ومعلوم ان العبادة لا تصح الا بالاخلاص المنافي للشرك والمتابعة المنافية للبدعة. ومن فوائد اتباع السنة ان الانسان يكون في سيره الى الله عز وجل - [00:02:00](#) وسطا في دينه بين الغالي وبين الجافي. فالتمسك بالسنة سبب لان يسير الانسان الى الله تعالى سيرا وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه. ومتى نسيت السنة؟ او جهلت السنة او اندثرت السنة كان - [00:02:20](#) اظهارها للناس اوكت. لان احياء السنة من الامور الواجبة ولا سيما على اهل العلم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. فيدخل في ذلك الذي - [00:02:40](#) يحيي سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. التي اندثرت وينشرها بين الناس. وينبغي للعالم وطالب العلم اذا اراد ان ينشر سنة ويخشى انه ان فعلها انكرها الناس ان يمهد ان يمهد لذلك بالبيان القوري - [00:03:00](#) يذكر هذه السنة وينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم ويبين لهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك ثم يفعل لانه ربما لو فعل هذه السنة مباشرة من غير تمهيد ونسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم لحصل من الناس - [00:03:20](#) فحصل من الناس انكار لذلك وربما رد لذلك. فمن الحكمة اذا اراد الانسان ان يظهر سنة وان يحيي سنة ان يمهد لذلك ببيان نسبتها الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وانه كان يفعل ذلك وانه قال ذلك. ومن ثم - [00:03:40](#) نطبق ذلك تطبيقا عمليا - [00:04:00](#)